بعض قادة الحرب الأهلية بجنوب السودان يجندون الأطفال في الصراع

الخرطوم – «وكالات»: كشفت منظمة حقوقية دولية عن أسماء مسؤولين عسكريين في جنوب السودان يُجنّدون الأطفال في الحرب الأهلية الدائرة في البلاد.

وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش(HRW) إن 15 من القادة العسكريين المتحاربين في دولة جنوب السودان يجندون الأطفال لكل من الجيش الشعبي (جيش الشعب لتحرير السودان) وقوات الحركة الشعبية في المعارضة (حركة تحرير شعب السودان).

ومن بين هؤلاء القادة مانيو بولجانغ من الحكومة، بينما ضمت القائمة من قوى المعارضة، سموا جونسون أولوني، جيمس كوانغ، بيتر غديت، وماكال كول.

وجاءت تلك السماء في تقرير بعنوان :«نحن يمكن أن نموت أيضا: تجنيد واستخدام الأطفال في جنوب السودان».

وتقول المنظمة الحقوقية الدولية إن التقرير يستند إلى مقابلات مع 101 من الجنود الأطفال الذين انضموا إلى القتال سواء كانوا

«رايتس ووتش» قالت إن الأطفال ينضمون للحرب الأهلية في جنوب السودان إما قسرا أو لحماية أنفسهم ومجتمعاتهم

مجبرين على هذا أم أنهم أرادو حماية أنفسهم ومجتمعاتهم.

وتقول هيومان رايتس إن هؤلاء الأطفال عاشوا لعدة أشهر بدون غذاء كافي، والقي بهم في معارك مرعبة أصيبوا خلالها ورأوا أصدقائهم يسقطون قتلى في المعارك.

كما أعرب الأطفال عن بالغ الأسف لإضاعة هذا الوقت الذي كان يجب أن يقضونه في التعلم بالمدارس.

وقال دانيال بيكيل، مدير قسم أفريقيا في هيومن رايتس ووتش :«لقد عمد القادة إلى تجنيد الأطفال بوحشية واستخدامهم في القتال، في تجاهل تام لسلامتهم وللقانون في جنوب السودان».

وأضاف: «السلطات في جنوب السودان يجب أن تدعو إلى وقف عمليات التجنيد واسعة النطاق واستخدام الأطفال في هذا الصراع، والتي تعمق أنماط الانتهاكات الموجودة منذ عقود».

ووفقا لتقديرات وكالة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) فإن هناك ما بين 15 إلى 16 ألف طفل ربما استخدمتهم القوات والجماعات المسلحة في الصراع.

وتقول هيومان رايتس ووتش إن حكومة جنوب السودان حققت تقدما كبيرا في إنهاء استخدام الجنود الأطفال قبل بدء الصراع.

أفغانستان : مقتل أربعة من مسلحي طالبان في الهجوم على دار الضيافة بالقرب من سفارة إسبانيا

كابول – «وكالات»: قتل المسلحون الأربعة الذين شاركوا في الهجوم على دار ضيافة الأجانب بالقرب من السفارة الإسبانية في العاصمة كابول، حسب مسؤولين أفغان.

وقالوا إن أربعة أفراد شرطة أفغان على الأقل، وحارسين إسبانيين قتلوا في الهجوم.

وذكرت التقارير أن مدنيا قتل أيضا في الهجوم الذي بدأ في وقت متأخر من يوم الجمعة.

وقالت حركة طالبان إن مقاتليها فجروا سيارة في منطقة شيربور قبل أن يبدأوا هجومهم على دار الضيافة.

وأكدت طالبان أن مقاتليها قتلوا لكن موقع «صوت الجهاد» قال إن المسلحين قتلوا 20 أفغانيا وأجنبيا.

واتضح سابقا أن هذا الموقع يبالغ في نقل الأخبار التي لا أساس لها من الصحة.

وكانت تقارير أولية ذكرت أن السفارة الإسبانية تعرضت للهجوم، لكن رئيس الوزراء

القوات الأفغانية والإسبانية تحاصر موقع الحادث وسط تقارير عن تبادل إطلاق النار

الإسباني، ماريانو راخوي نفى هذه التقارير.

ثم عاد في وقت لاحق وأكد وفاة شرطي اسباني في الهجوم.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية صديق صديقي إن قوات الأمن قتلت المهاجمين الأربعة الذين فجروا سيارة مفخخة قبل اقتحامهم لدار الضيافة.

وبعد ذلك الهجوم آخر حلقة في سلسلة الهجمات التي نشنها طالبان على مواقع هامة مثل المقار الأمنية والوزارات والسفارات.

وأفاد شهود عيان باندلاع معارك بين قوات الأمن الأفغانية والاسبانية من جهة والمسلحين من جهة أخرى.

وسمع دوي انفجارات ضخمة في الساعات الأولى من صباح السبت.

وجاء الهجوم بعد ثلاثة أيام من مقتل 50 شخصا على الأقل في هجوم على مطار قندهار.

وأفادت تقارير بأن المسلحين أحرقوا سيارات مصفحة وجودها داخل المجمع السكني.

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن مسؤول بالشرطة قوله إن الانفجار الأول أسفر عن احتراق منزلين.

إطلاق سراح هنيبعل نجل القذافي بعد اختطافه لساعات في لبنان

بيروت – «وكالات»: افادت مصادر امنية لبنانية بان هنيبعل نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي اطلق سراحه بعد اختطافه لساعات على أيدي جماعة مسلحة في لبنان.

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن مسؤولين أمنيين قولهم إن نجل القذافي اطلق سراحه في بعلبك ونقل إلى بيروت.

وكان هنيبعل قد ظهر في مقطع فيديو، بثته قناة الجديد اللبنانية، وعلى وجه اثار تعرضه للضرب.

ووجه هنيبعل القذافي رسالة في مقطع الفيديو قال فيها إنه في صحة جيدة وطالب كل من لديه أدلة على قضية الإمام موسى الصدر بتقديمها.

وقال نجل القذافي «انا في صحة جيدة وإن شاء الله يكون لقضيتي صدى. لا تنشغلوا علي فانا عند اناس تخاف الله».

وذكرت القناة اللبنانية في وقت سابق ان مجموعة وصفتها بانها وسيطة «ستسلم هنيبعل القذافي إلى قوى الأمن الداخلي اللبنانية».

واختفى الإمام الصدر اثناء زيارته إلى ليبيا عام 1978 بصحبة شخصين اخرين. ونفى الزعيم السابق معمر القذافي اتهامه بالوقوف وراء اختفاء الصدر.

ولم يعرف منذ متى وصل هنيبعل القذافي إلى لبنان فقد لجأ هو ووالدته وشقيقته إلى سلطنة عمان عام 2012.

وظل هنيبعل تحت الإقامة الجبرية في سلطنة عمان.

حصيلة القصف الأمريكي على مستشفى قندوز ارتفعت الى 42 قتيلاً

احدى غرف مستشفى اطباء بلا حدود بعد تعرضه للقصف من قبل القوات الأمريكية

كابول – «وكالات»: ارتفعت حصيلة القصف الاميركي في اكتوبر على مستشفى اطباء بلا حدود في قندوز شمال افغانستان الى 42 قتيلا، كما تبين من تحقيق داخلي لهذه المنظمة غير الحكومية.

واوضحت منظمة اطباء بلا حدود في بيان السبت ان «اطباء بلا حدود تحدثت في وقت سابق عن حصيلة بلغت 30 قتيلا على الاقل، لكن المنظمة تؤكد ان هذه الحصيلة قد ارتفعت وبلغت 42 قتيلا، بعد تدقيق منهجي في ملفات اطباء بلا حدود وشكاوى عائلات وشهادات مرضى وموظفين».

وقالت اطباء بلا حدود ان «الحصيلة الجديدة تتضمن 14 موظفا من اطباء بلا حدود تأكد مقتلهم، وكذلك 24 مريضا واربعة اشخاص كانوا يساعدونهم».

وادى القصف الاميركي في الثالث من اكتوبر على المستشفى في خضم هجوم طالبان على مدينة قندوز الى اغلاقه، وحمل العالم اجمع على انتقاد هذه الغارة.

وقد اعترفت وزارة الدفاع الاميركية اواخر نوفمبر بان الغارة نجمت «اولا عن الخطأ البشري»، ورفضت اطباء بلا حدود هذا العذر، قائلة انه، بغض النظر عن الاخطاء، حصل «اعمال قاضح وانتهاكات لقانون الحرب».

وما زالت اطباء بلا حدود ومنظمات اخرى غير حكومية، تطالب بتحقيق مستقل.

ودعت هذه المنظمات الى تشكيل «لجنة دولية انسانية لاليات الوقائع»، وهو اجراء منصوص عليه في القانون الدولي، لكنه لم يستخدم ابدا. وهذا يتطلب موافقة الولايات المتحدة وافغانستان، لكن ايا منهما لم يوافق حتى الان.

الكوريتان تبدآن يوماً ثانياً من المحادثات بينهما لخفض التوتر

سول – «وكالات»: بدأت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية أمس يوما ثانيا من محادثات على مستوى عال تهدف الى خفض التوتر على الحدود الذي كاد يؤدي الى نزاع مسلح في اغسطس الماضي.

وهذه المحادثات التي تجري على مستوى نواب وزراء وتتناول سلسلة غير محددة من القضايا، هي الاولى من نوعها منذ عامين. وتعقد في منطقة كايسونغ الصناعية المشتركة بين الكوريتين الواقعة في كوريا الشمالية بالقرب من الحدود.

وليس من المتوقع احراز انجاز كبير في هذه المحادثات لكن من الممكن تسجيل تقدم بين الطرفين اللذين يرغبان في استئناف مشاريع التعاون المجمد في الوقت الراهن والتي تنطوي في نظرهما على قيمة معنوية ومالية ايضا.

وكان مبدأ اجراء هذه المحادثات احد ابرز نقاط اتفاق ابرم في اغسطس لمنع اندلاع مواجهة مسلحة خطرة.

وفي ذروة الازمة التي اججتها التصريحات العدائية، اقتربت الكوريتان من شفير الحرب بعد تبادل وجيز للقصف المدفعي على حدودهما البرية.

ومنذ بدء المحادثات، عقدت ثلاث جلسات بين رئيس الوفد الكوري الجنوبي هوانغ بو-جي ونظيره الشمالي جو جونغ-سو. والتقى المسؤولان طوال اربعين دقيقة صباح السبت.

ولم يحدد اي من الوفدين المدة الاجمالية للمحادثات.

من جهته، قال هوانغ «اعتقد ان ذلك سيستغرق وقتا».

وذكرت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية في سيول ان «الجانبين اجريا مناقشات واسعة حول قضايا عالقة وتبادلا وجهات نظر صادقة».

وغالبا ما كانت المحاولات السابقة لاجراء حوار دوري بين الكوريتين تنهار بعد لقاء اولي. ومرد هذه الاخفاقات الى عقود من العداء والريبة بين البلدين اللذين ما زالا في حالة حرب من حيث المبدأ، لأن الحرب الكورية (1950-1953) انتهت بهدنة وليس بمعاهدة سلام.

وعندما تصافح رئيسا الوفدين الجمعة، اعلنت كوريا الجنوبية ان الوقت حان «للقيام بخطوة اساسية»، فيما شددت كوريا الشمالية على ضرورة احراز تقدم نحو علاقات اقل تأزما بين الكوريتين.

ولم يوضع برنامج محدد للمحادثات، لكن من المتوقع ان تتمحور حول إحياء برنامجي الحدود.

وتأمل بيونغ يانغ في استئناف الرحلات المنظمة للكوريين الجنوبيين الى منتجعها الجبلي كومغانغ. وقد علقت هذه الرحلات التي تعد مصدرا اساسيا للعملات الصعبة في 2008 بعد مقتل سائحة كورية جنوبية برصاص اطلقه جندي كوري شمالي اثر دخولها الى المنطقة العسكرية المحظورة في نزهة.

ويشكل استئناف زيارات السائحين الكوريين الجنوبيين الى جبل كومغانغ، نجاحا كبيرا للدعاية التي تتمحور حول الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-اون، ويؤمن لبيونغ يانغ مصدرا بالغ الاهمية للعملات الصعبة.

وتريد سيول من جهتها ان يقبل الشمال بعقد لقاءات منتظمة للعائلات التي فرقها النزاع الذي كرس تقسيم شبه الجزيرة الكورية.

ولا تستطيع سوى قلة المشاركة في هذه اللقاءات القليلة رغم لائحة انتظار طويلة للكوريين الجنوبيين معظمهم من المسنين الذين يشعرون بيأس متزايد من امكانية لقاء اقربائهم الذين يعيشون في كوريا الشمالية.

وكان آخر لقاء من هذا النوع خصص لسلسلة من القضايا التي تهم الكوريتين وعقد قبل حوالى عامين.

والمسالة الاكثر حساسية هي برنامج التسلح النووي لبيونغ يانغ. وقد تتطرق سيول هذه القضية لكن المحللين يرون ان الجانبين سيبحثان في اهداف اكثر سهولة.

واكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون الخميس ان بلاده تمتلك سلاحا هيدروجينيا في تصريحات شككت واشنطن وسيول في صحتها.

هجوم كاليفورنيا: الشرطة الأمريكية تبحث عن أدلة في بحيرة قريبة من الموقع

كاليفورنيا – «وكالات»: تمشط الشرطة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية إحدى البحيرات، ضمن التحقيقات في حادث إطلاق النار الذي وقع الأسبوع الماضي في مدينة سان بيرناردينو، وخلف 14 قتيلا.

وبدا غواصون تابعون لمكتب التحقيقات الفيدرالية «إف بي آي» يتمشيط البحيرة، التي تبعد عن موقع الحادث بحوالي ثلاثة كيلومترات.

وقال المتحدث باسم المكتب إن المشتبه بهما، في الهجوم، ربما كانا قد زارا الحديقة المحيطة بالبحيرة يوم وقوع الحادث.

ويجري التحقيق في الهجوم كعمل «إرهابي»، وهو الهجوم الأشرس في الولايات المتحدة منذ أحداث 11 سبتمبر 2001.

وكانت امرأة تُدعى تاشفين مالك، وزوجها سيد فاروق، قد أطلقا النار على تجمع في محل عمل فاروق في مستوصف لرعاية المعاقين، مما أدى إلى مقتل 14 شخصا، وإصابة 22.

وتشير التحقيقات إلى أن الزوجين اعتنقا أفكارا متطرفة منذ سنوات، وكانا قد قتلا في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة بعد ساعات من الهجوم.

ولم يحدد المحققون طبيعة ما يبحث عنه الغواصون في البحيرة.

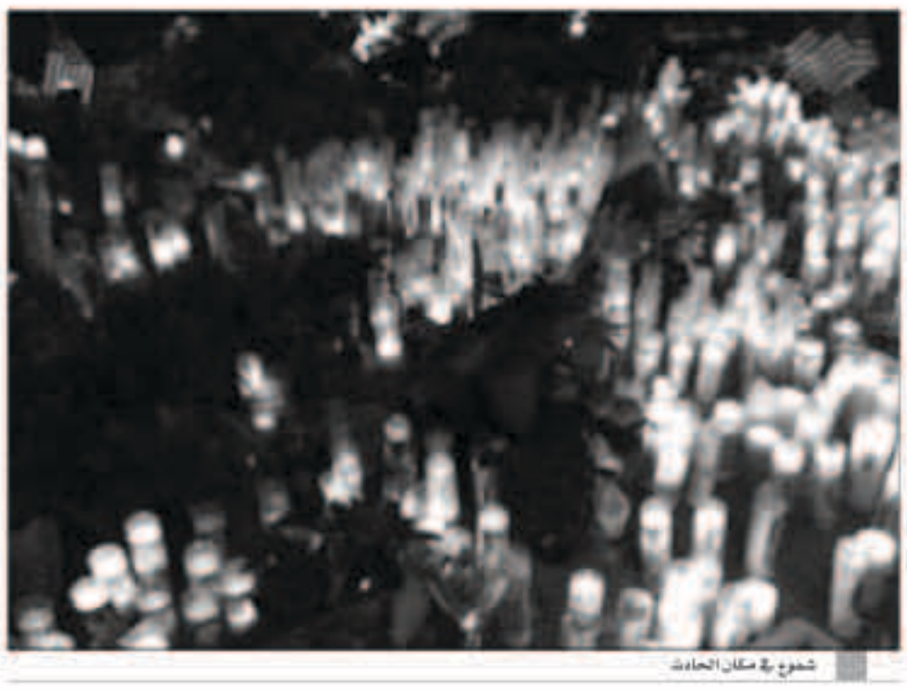
شهود في مكان الحادث

وقال ديفيد بوديش، مساعد مدير إف بي آي في لوس أنغيليس: «لمة أدلة تشير إلى تواجدهما (المهاجمان) في هذه الحديقة يوم الحادث».

ونقلت بعض وسائل الإعلام الأمريكية عن بعض المصادر الأمنية أن المحققين يبحثون عن أجهزة إلكترونية، مثل قرص ذاكرة صلب، خاصة بالزوجين.

وكان مدير إف بي آي، جيمس كومي، وغيره من كبار المسؤولين الأمنيين، قد أطلعوا مجلس الشيوخ الأمريكي على التحقيقات، في جلسة سرية عقدت يوم الخميس.

وعبر عدد من الساسة الأمريكيين عن مخاوفه من عدم تتبع المسؤولين الأمنيين للزوجين كمشتبه بهما.

ويقول المسؤولون الأمريكيون إن الزوجين تحدثا عن الشهادة والجهاد منذ عام 2013، ورغم ذلك، استطاعت مالك الدخول إلى الولايات المتحدة كونها خطيبة فاروق، العام الماضي.

وقال جيم لانغيفين، أحد أعضاء لجنة الأمن الداخلي: «يسأل الجميع نفس السؤال عن عدم معرفة المسؤولين بالأمر، وكيف أن الزوجين لم يخضعا للمراقبة، ولم تظهر أية دلائل على كونهما خطرا».

وأجريت مراسم دفن أول الضحايا في ولاية كاليفورنيا.

وكانت مالك قد أعلنت ولاءها لتنظيم «الدولة الإسلامية» عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوم الهجوم.

وبحسب استطلاع للرأي أجرته مجلة نيويورك تايمز وقنوات سي بي إس، فإن الحادث رفع من معدل الخوف من الإرهاب بين الأمريكيين لأعلى مستوياته منذ أحداث 11 سبتمبر.

مقتل شخص في عملية للشرطة البريطانية «بناء على معلومات استخباراتية»

لندن – «وكالات»: لقي شخص حتفه في إطلاق نار خلال عملية للشرطة «استنادا إلى معلومات استخباراتية» شمالي لندن، حسبما أعلنت الشرطة البريطانية «سكوتلاند يارد».

وقالت الشرطة إن ضباطا مسلحين كانوا يعملون في منطقة براكنل كلوز نحو الساعة 9:00 بتوقيت غرينتش حينما أصيب شخص في إطلاق نار.

وقالت شرطة العاصمة إن العملية «استندت لعمليات استخباراتية»، لكن ليس لها علاقة بالإرهاب.

وذكرت الشرطة انه جرى إبلاغ إدارة المعايير المهنية، وهي قسم التحقيق الداخلي، في «سكوتلاند يارد».

وأرسل إسعاف جوي إلى موقع الحادث، لكن مقتل الرجل تأكد بعد فترة قصيرة من 10:30 بتوقيت غرينتش.

وقال أحد مستخدمي موقع تويتر الاجتماعي إنه شاهد «قوات للشرطة في كل مكان» بالإضافة إلى «مروحية طبية».